

ديوان الباهلي ، محمد بن حازم تكملة وإصلاح

محمد خير البقاعي

كنت قد أخرجت فيما فرط من الأيام ديوان محمد بن حازم الباهلي^(١)
(ت ٢١٥هـ) ، وقد ضمّ الديوان حينئذ بين دفتيه ما يربو على أربع مئة بيت من
الشعر .

وقد سجّلت في مقدّمتي للديوان أنّ ما ضاع من شعره كثير^(٢) ، ووقّر في نفسي
أنّ صدور العمل إنّما هي البداية ؛ لأنّ جمّع الشعر عمّل شاقّ ، وباب واسع ؛ لذا
كنت دائم التتبع لشعره في مطالعاتي المتنوعة وكانت نتيجة المتابعة هذا الملحق الذي
يخطو بالديوان خطوة أخرى في سبيل الأفضل .

(١) صدر الديوان بصنعتي عن دار قتيبة في دمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨١ .

وقد تناهى إلى سمعي أنّ أخذ الإخوة العراقيين «شاكر العاشور» قد جمع شعر محمد بن حازم الباهلي ونشره في
العراق ولم يتّخ لي الاطلاع على عمله ولعلّ مقالتي هذا رسالة ليكتب لي بما يراه في هذا العمل من مأخذ ليتاح لنا
معاً تقديم ديوان الشاعر على خير ما يكون التقديم وعنواني «سورية - حمص - ص.ب ٩٨٤» .
وقد جاء في تمثال الأمثال للعبدري الشيباني أنّ الديوان منشور في مجلة المورد (١٩٧٧) العدد الثاني . انظر
الكتاب المذكور ٣٩٩/١ في الحاشية .

(٢) انظر مقدمة الديوان ص ١٤ .

ولا يفوتني أن أسجل في كلمتي هذه شكري لنخبة من الأساتذة ، والأصدقاء الذين قرأوا الديوان ، وأتحفوني بملاحظاتهم القيمة ، وفي مقدمتهم أستاذنا عاصم بهجة البيطار ، والأخ الصديق عبد الإله نبهان ، وصديقي الأستاذ مصطفى الحدري ، فلهم خالص الشكر ، والعرفان بالجميل .
وما أرجوه أن يكون هذا الملحق مُكْمَلًا لعملِي ، وفيه تصحيح لما وَهَمْتُ به من تعليق أو ضبط ، ولما وقع في الديوان من أخطاء مطبعية ، والله من وراء القصد .
قُلْتُ في الصفحة ٩ :

«وعُرفت باهلة باللؤم حتَّى ضُرب بها المثل ؛ فقليل : «لؤم باهلة» ، وكانت في الجاهلية تتعبَّد للضم المسمَّى بذي الخلصة الذي هُدم في الإسلام ، هَدمه عبدالله بن جرير العجلي» .

وأقول :

هو جرير بن عبدالله البجلي «بالباء الموحدة التحتية والجيم المعجمة بعدهما لام وياء» كما في سيرة ابن هشام ٨٦/١ ، والإصنام : ٣٥ ، والفائق ٣٨٩/١ .
: وجاء في القاموس المحيط ٣٤٣/٣ «باب اللام وفصل الباء مع الجيم» .
[بَجَلَة : أبو حَيٍّ ، والنسبة بَجَلِيّ ساكنة ، وكسفية حَيٌّ باليمن من مَعَدٍّ ، والنسبة بَجَلِيّ مُحَرَّكة ومنهم جرير .]

قُلْتُ في الصفحة (١٤) :

«ولم أجد مَنْ أشار إلى ديوان ابن حازم إلّا ابن النديم الذي يذكر أن شعره سبعون ورقة ويبدو أن هذا الشعر كان بين يدي الشابشتي . . . » وَقَدْ فاتني الإشارة إلى ما ذكره الحصري القيرواني «٤٥٣ هـ» حين يقول في زهر الآداب «د. زكي مبارك ومحمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٧٢/٤٠ دار الجيل بيروت» الجزء الرابع والصفحة ٩١١ في الحديث عن أبيات أنشدها المبرد لرجل يصف دعوة دعا بها الله عَزَّ وَجَلَّ «انظر القطعة ٤٩ في الديوان وص ٦٩» : [وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي شِعْرِ مُحَمَّدَ بْنَ حَازِمِ الْبَاهِلِيّ] .

مِمَّا يَزَادُ فِي قَافِيَةِ الْهَمْزَةِ [من الكامل] قَوْلُهُ :

- ١ - جَعَلُوا الْقَنَا أَقْلَامَهُمْ ، وَطَرَوْسَهُمْ
مُهْجُ الْعَدَا ، وَمِسْدَادُهُنَّ دِمَاءَهَا
- ٢ - وَأَظُنُّ أَنَّ الْأَقْدَمِينَ لَذَا رَأَا
أَنْ يَجْعَلُوا خَطِيئَةَ أَسْمَاءَهَا

عن طراز المجالس ١٠٤

وَمِمَّا يَزَادُ فِي الْقِطْعَةِ رَقْم ١ مِنْ قَافِيَةِ الْهَمْزَةِ [من مجزوء الكامل] بَعْدَ الْبَيْتِ
الثَّانِي قَوْلُهُ :

- ٣ - فَجَلَوْتَهَا لِأَزِيدِهَا فِي حُسْنِهَا وَبِهَائِهَا
 - ٤ - مَدَّتْ عَلَيَّ عَيُوبَهَا وَعَوَارِهَا بِجَلَائِهَا
- عَنْ طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٤٤٦ - ٤٤٧ ، عَنْ الْمَخْتَصَرِ ٢٦ ب

وَمِمَّا يَزَادُ قَوْلُهُ أَيْضًا [ن الوافر]

- ١ - فَلَا وَلَدٌ يُرَوِّعُنِي بِسُقْمٍ
وَلَا مَالٌ عَلَيَّ شَرَفِ الثَّوَاءِ
- ٢ - وَلَا لِي صَاحِبٌ أَبْكِي عَلَيْهِ
وَلَا عَقِبٌ أَخْلَفَ مِنْ وَرَائِي

عَنْ مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٥١٧/١

ويزاد في تخريج البيتين رقم ٢ في الصفحة ٢٢ .

البصائر والذخائر ٧١٤/٢ : وعجز البيت الثاني فيه :

تَحْصُدُ بِهَا عِنْدِي

القصيد ٣ ص ٢٣٠

وَجَدْتُهَا مَرْوِيَّةً عَلَى نَحْوِ أَفْضَلٍ فِي الْبَصَائِرِ وَالذِّخَائِرِ ١٠٧/٤ - ١٠٨ عَدَا الْبَيْتِ

رقم ١٢ [من البسيط] .

- ١ - مَا الْجُودُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالنَّسَبِ
وَلَا الْبَلَاغَةُ فِي الْإِكْثَارِ بِالْخُطْبِ

- ٢ - ولا الشجاعة عَنْ جِسْمٍ وَلَا جَلْدٍ
وَلَا الْأَمَانَةَ عَنْ إِرْثِ أَبِي فُأْبٍ
- ٣ - لَكُنْهَا هِمٌّ أَدَّتْ إِلَى نُجُحٍ
فِي كُلِّ ذَاكَ بِطَبْعٍ غَيْرِ مُكْتَسَبٍ
- ٤ - وَالرَّزْقَ عَنْ قَدَرٍ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ
بِالْعُجْزِ وَالْكَيسِ وَالتَّضْيِيعِ وَالطَّلَبِ
- ٥ - وَالنَّاسُ فِيمَا أَرَى عِنْدِي بِأَنْفُسِهِمْ
لَا بِالْقُبُورِ وَلَا الْأَسْلَافِ وَالنَّسَبِ
- ٦ - إِنِّي وَإِنْ قَلَّ مَالِي ، لَمْ تَقِفْ هِمِّي
دُونَ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ
- ٧ - صَبْرًا عَلَى الْحَقِّ فِي مَالٍ سَمَحْتُ بِهِ
وَلِلزَّمَانِ عَلَى الْأُلُوءِ وَالْكَذِبِ
- ٨ - يَا صَاحِبًا لَمْ يَدْعُ فَقْدِي لَهُ جَلْدًا
أَضَعْتُ بَعْدَكَ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو عِقَبٍ
- ٩ - أَبْكِي الشَّبَابَ لِنَدَمَانٍ وَغَايَةِ
وَلِلْمَغَانِي وَلِلْأَطْلَالِ وَالْكُثْبِ
- ١٠ - وَلِلصَّرِيخِ وَلِلْأَجَامِ فِي غَلَسٍ
وَلِلْقَنَا السُّمْرِ وَالْهِنْدِيَّةِ الْقُضْبِ
- ١١ - وَلِلْخِيَالِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَطْرُقُنِي
وَلِلنَّدَامَى وَلِلذَاتِ وَالطَّرَبِ
- ١٢ - وَقَدْ أَكُونُ وَشُعْبَانَا مَعًا رَجُلًا
يَوْمَ الْكَرِيهَةِ فَرَجًا عَنِ الْكُرْبِ

التخريج :

الآبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، في الأغاني (ط. دار الثقافة) ٨٩/١٤ -

٩٠ بترتيب مختلف .

اختلاف الرواية :

٨ - أثبت رواية الأغاني وفي البصائر :
يا صاحباً لم يدع لي فقدته جلدأ ظلمت بعدك

٩ - في البصائر : أبكي الشباب لجيران وعاذلة

١٠ - في البصائر : وللألجام في غلس .

مما يزداد في قافية الباء [من البسيط] قوله :

١ - ما سؤتني إذ وضعت الثقل عن عنقي

بمنع رفدك إذ أخطأت في طلي

٢ - اعتضت من ذاك عزاً باقياً وحمى

للعرض مني ، وإبقاء على حسي

عن الأمل والمأمول : ٤١

وفيه نسبتهما للباهلي

وجاء في الأمل والمأمول تحريف في صدر البيت الأول :

«عزاً باقياً وحمياً»

ومما يزداد أيضاً [من الطويل] قوله :

١ - إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائباً

إليك ولم تغفر له فلك الذنب

عن المخلاة : ٢٩٠

القطعة ٤ ص. (٢٤) :

يزاد في التخريج : الأبيات (١ ، ٣ ، ٥) في ثمار القلوب ٤١٦ والرواية :

١ - نهاني

٣ - وأبعثهن

٥ - كأطواق الحمامة

والأول والثاني في العمدة ١/١٨٦ - ١٨٧ وفيه : قال أحد المجودين ، وهو

محمد بن حازم الباهلي :

- ١ - أَنْ أُطِيلَ الْمَدْحَ
- ٢ - بِمُخْتَصَرٍ قَصِيرٍ الطويل من الجواب
- والأبيات (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦) في الرسالة الموضحة ١٢٥ والخامس وحده دون عزو في الوساطة ٢٤٣ .

اختلاف الرواية :

- (٣) في «المحمدون» فَأَلْقِيَهُنَّ أَرْبَعَةً
- في معجم الشعراء والرسالة الموضحة والصناعتين وحماسة الخالدين والوافي بالوفيات : أَرْبَعَةً وَسِتًّا
- (٤) في معجم الشعراء والمحمدون : بِأَخِي التَّصَابِي .
- (٥) في التشبيهات : فَكُنَّ إِذَا
- في مجموعة المعاني : وَكُنْتُ إِذَا وَسَمْتُ
- (٦) في الخالدين وشرح المقامات : إِذَا أَقَمْنَ
- في المحمدون : إِنْ أَقَمْتُ
- في معجم الشعراء والموضحة والخالدين والصناعتين وشرح المقامات والمحمدون والوافي بالوفيات
- تهادها

القصيدة ٥ ص ٢٥

- روى البيت الثاني في شرح المقامات :
- ٢ - وَسَكَتُ مِنْ عَجَبٍ لَذَاكَ
- ٤ - في شرح المقامات
- وَتَجَمَّلُ
- ٩ - في شرح المقامات
- وحاف مض عتابي
- وهو تصحيف .

سقط عجز البيت الثالث وهو :

٣- وَمَا تَنْفَكُ مِنْ جَمْعٍ وَوَضْعٍ
كَأَنَّكَ لَسْتَ تَوْقِنُ بِالْإِيَابِ

وما جاء عجزاً للبيت الثالث صدره كما يلي :

٤- فَشَرُّكَ عَنْ صَدِيقِكَ غَيْرُ نَاءٍ
وَخَيْرُكَ عِنْدَ مُنْقَطِعِ التَّرَابِ

وتصبح القصيدة في عشرة أبيات : انظر الأغاني (طبعة دار الكتب
١٠٧/١٤).

البيتان رقم ١٠ . ص ٣٠

يُضَافُ قَبْلَ : البَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٧٥/١ ، وَالتَّمَثِيلِ وَالمَحَاضِرَةِ ٨٥ ، عِبَارَةً : وَدُونَ
عَزْوٍ فِي وَالْأَوَّلِ فِي الْعَقْدِ ٣١٤/٢ دُونَ عَزْوٍ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «رُبَّ بَعِيدٍ» .
وَفِي التَّمَثِيلِ وَالمَحَاضِرَةِ رَوَى الْعَجْزُ «وَابْنُ عَمٍّ» .

القطعة ١١ ص ٣١

يُزَادُ فِي التَّخْرِيجِ

البيتان ١ و ٢ فِي الْأَفْعَالِ ١٧٤/٢ - ١٧٥ بَلَا نِسْبَةٍ

وَجَاءَ فِي الْعَيْنِ (ط.العراق) ٢٩١/٥

وَلِإِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ إِخْوَانٌ كَثِيرَةٌ

وَالْإِخْوَانُ كَيْفَ الْحَالِ وَالْبَالُ كُلُّهُ

وَهَذَا تَلْفِيْقٌ بَيْنَ صَدْرِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَتَبَعَهُ فِي ذَلِكَ الْأَزْهَرِي فِي
التَّهْذِيبِ ٩/١٠ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (كَشَرٌ) . وَجَاءَ الْأَوَّلُ عَلَى وَجْهِهِ فِي أَسَاسِ
الْبَلَاغَةِ ٥٤٥ .

وَفِي الْأَفْعَالِ رَوَى عَجْزُ الْبَيْتِ الثَّانِي كَمَا يَلِي :

٢-

وَذَلِكَ لَا يَسْوَى كُرَاعاً مُتَرَبِّباً

والأبيات للبستي في ص ٨٨ من طبعة مصطفى السقا لروضة العقلاء ونزهة الفضلاء .

القصيدة ١٣ ص ٣٣

في البيت السادس : ضَبَطْتُ عَيْنَ الفعل «وجب» في قوله :
فَمَعْدُورٌ وَقَدْ وَجِبَ الثَّوَابُ

بالضم . وأقول :

قال الفيروز آبادي :

وَجَبَ وجوباً وجبةً : لَزِمَ

فهو بالفتح

وفي البيت العاشر ضَبَطْتُ كلمة «لَطِيتُهُ» في قوله :
وَيَحْمِلُهُ لَطِيتُهُ الْكِتَابُ

بفتحة على اللام وهو خطأ صوابه ضبطها بالكسرة .

القصيدة ١٥ ص ٣٥

لم أثبت رواية الديارات للأبيات « ١ ، ٦ ، ٨ » وهي كالتالي :
١ - مُتَّسِعَ الصَّدْرَ رَحِيبَ لِمَا يَضِيقُ عَنْهُ الْحَوْلُ
٦ - أُولَيْتَنِيهِ مَرْكَبٌ يَضْعُبُ
٨ - وَلَا أَرْهَبُ

القصيدة ١٧ ص ٣٧

جاء فيها عجز البيت الثاني مختل الوزن كالتالي :

٢ - وَتَمْنَعُ الضَّيْفَ فَضْلَ زَادٍ وَرَحْلُكَ فِي الْوَاسِعِ الْخَصِيبِ
والقصيدة من المنسرح وهي بائية مضمومة والصواب في ذلك أن يكون العجز
..... وَرَحْلُكَ الْوَاسِعُ الْخَصِيبُ

البيت الثامن جاء كالتالي :

٨ - أَنِّي وَقَدْ نَشْتُ الْمَكَوِي عَنْ سِمَةِ شَأْنِهَا عَجِيبِ

والصواب :

..... أنى

وهي بمعنى كيف

القطعة ١٩ ص ٣٩

يزاد في التخريج أن الأبيات « ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ » في حماسة الظرفاء ١٧٠/٢

والرواية :

٣- وَحَيْثُ وَحَيْثُ لَا يُوصَلُ

٤- فَدُون مَوْعِدِكَ الْبَلَايَا وَدُون تَنْوِيلِكَ الْعَذَابُ

القصيدة ٢٠ ص ٤٠

ورد رقمها « ١٩ » والصواب « ٢٠ »

والذي في مسالك الأبصار ٣١١/١ هي الأبيات : [١ ، ٢ ، ٦ ، ٩]

ورواية البيت الأول في مسالك الأبصار :

١- بعمر عسكر والباذكارأت والأدوار والنُّجُبُ

وهذا تصحيف بَيْن

٢- في الديارات :

..... وفتية بذلوا للكأس أنفسهم

والعجز في معجم البلدان :

وَأَوْجِبُوا لِلرُّضِيعِ الْكَأْسَ مَا يَجِبُ

٣- في معجم البلدان

..... وما كسبوا

٤- في معجم البلدان

..... واستحياء إن استوهبتهم وهبوا

وهو تصحيف ظاهر صوابه ما أثبتته في أصل الديوان

٦- في المسالك :

فَلَمْ يَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ يَعْمُرُهَا

قَصْفاً وَتَعْمُرُهَا اللَّذَاتُ وَالطَّرَبُ

٧- في معجم البلدان :

فَالزُّهْرُ تَضْحَكُ وَالْأَنْوَاءُ بَاكِية
وَالنَّايُ يُسْعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَضْطَجِبُ

٩- في معجم البلدان :

والدَّهْرُ قَدْ طَرَقَتْ عَنَا نَوَاطِرُهُ
وهو تصحيف صوابه ما أثبتته في أصل الديوان .

القطعة ٢١ ص ٤١

يُضَافُ بَعْدَ وَهِيَ فِي طَرَاظِ الْمَجَالِسِ :

٩٠ ، مَا عَدَا الْخَامِسَ

وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

١- لَا غَيْرَكَ الْمَرْكَبُ

٤- يُنَالُ

القطعة ٢٣ ص ٤٣

هذه القطعة مِمَّا يُنسَبُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ :

ما نجده في معجم الشعراء ٤٢٩ هي الأبيات « ١ ، ٢ ، ٣ »

وهي في اللطائف والظرائف ٤٧ لمحمد بن حازم

وهي في البرصان والعرجان : ١٦٨ عدا الخامس بلا نسبة

والبيتان « ٢ ، ٣ » في محاضرات الأدباء ١١٧/١ بلا نسبة

والأبيات عدا الخامس في ديوان صالح بن عبد القدوس ١٥٥ - ١٥٦ لصالح بن

جناح وله أو لغيره الأبيات « ١ ، ٢ ، ٣ » في بهجة المجالس ٦١٨/١ .

وَمِمَّا يُزَادُ فِي قَافِيَةِ الدَّالِ :

وَأَنْشِدْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ الْبَاهِلِيِّ : [من المنسرح]

١- مَا كَانَ مَالٌ يَفُوتُ دُونَ غَدٍ

فَلَيْسَ بِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ

٢- إِنَّ غِنَى النَّفْسِ رَأْسُ كُلِّ غِنَى

فَمَا افْتَقَارُ إِلَّا إِلَى الصَّمَدِ

٣- رَبِّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
وَرُبُّ مُثَرٍّ أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ

٤- النَّاسُ صَنَفَانِ فِي زَمَانِكَ ذَا

لَوْ تَبَتَّغِي غَيْرَ ذَيْنِ لَمْ تَجِدِ
٥- هَذَا بَخِيلٌ وَعِنْدَهُ سَعَةٌ

وَذَا جَوَادٌ بِغَيْرِ ذَاتِ يَدٍ

عن الأمل والمأمول : ١٣ والتقديم منه

وتجد البيت الثالث في لسان العرب «نَقَدَ» بلا نسبة وفيه :

«وقيل : النَّقْدُ غَنَمٌ صَغَارٌ حِجَازِيَّةٌ» والرواية فيه :

..... أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ

وَمِمَّا يَزَادُ أَيْضاً قَوْلُهُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

١- وَلَا تَسْأَلَنَّ (?) الْمَالَ عِنْدَ امْرِئٍ

أَصَابَ الْيَسَارَ مِنْ كَدِّهِ

٢- وَلَكِنْ سَلِ الْمَالَ عِنْدَ امْرِئٍ

إِذَا أُورِثَ الْمَالَ عَنْ جَدِّهِ

عن الأمل والمأمول : ٦٩

وجاء البيت الأول كذا في الأصل «ولا تسألن» وهو بذلك يخرج عن وزن

الآيات ونقترح أن نستبدل بها «ولا تسأل» وبها يستقيم الوزن .

القصيدة ٢٥ ص ٤٥

وَقَعَ سَقَطٌ فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ وَالصَّوَابُ :

٨- وَإِنَّا لَمِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ فِي الَّتِي

هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى بَعِزٌّ وَسُودِدُ

٩- ضَبَطْتُ كَلِمَةَ الْقَافِيَةِ كَالْتَالِي «مَوْحِدٍ»

وهو خطأ صوابه «مُوَحَّدٍ»

١٠- ضَبَطْتُ كَلِمَةَ الْقَافِيَةِ كَالْتَالِي «بَسِيدٍ»

وهو خطأ صوابه «بَسِيدٍ»

١٢ - ضَبَطْتُ قَوْلَهُ : «وَلَا يَرْشُدُ» بضم الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وهو خطأ صوابه ضَمُّ الدَّالِ المهملة أيضاً «وَلَا يَرْشُدُ» .

القصيدة ٢٦ ص ٤٦

جاء عجز البيت الخامس كالتالي :

لَرَحَّلْتُهُ عَنْ تَسْتَرٍ بِسَوَادٍ
وهو خطأ صوابه

لَرَحَّلْتُهُ عَنْ تَسْتَرٍ بِسَوَادٍ

وتَسْتَرُ : اسم مدينة في الأحواز قدمها الشاعر زائراً محمد بن حامد «أبو العباس» الذي ولي بعض كور الأحواز في أيام المأمون وفي هذه المدينة تزوج شاعرنا امرأة من الدهاقين «انظر الأغاني ١١٠/١٤ ط. دار الكتب» .

القصيدة ٢٨ ص ٤٨

جاء بَعْدَ البيت الثاني ما صُورَتْهُ

يُ إِذَا لَمْ يَكْ جَدُّ

وهذه زيادة مطبعية لا مكان لها .

البيتان رقم ٢٩ ص ٤٩

جاء البيت الثاني :

٢ - وَلِعَاقِلٍ مَا يَسْتَقِيلُ لُ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى بِجَدِّهِ

وهو مُدَوَّرٌ والصواب أَنْ يُوصَلَ بَيْنَ صدره وعجزه بخط مُنْقَطٍ كما فعلت عادة .

البيتان رقم ٣٠ ص ٥٠

رواية البيت الثاني في شرح المقامات

وَأَخَذَ نَصِيْبَكَ مِنْهَا وَذَا إِلَى حَيْثُ لَا تَدْرِي

القطعة ٣١ ص ٥١

يُزَادُ فِي التَّخْرِيجِ : البصائر والذخائر ١٦٥/٤

وَقَدْ قَدَّمَ الثَّالِثَ عَلَى الثَّانِي فِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ وَالرَّوَايَةُ فِيهَا :

لا أَقْبَلُ المعروف مِنْ رَجُلٍ أَلْبَسْتُهُ عَاراً عَلَى الذَّهْرِ
وَبِعِثْتُ بِالْأَمْوَالِ تُرْغِبُنِي كَلًّا وَرَبُّ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ
أَمَّا رِوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فَهِيَ :

وَفَعَلْتَ بِي فَعَلَ ابْنُ الْمَهْلَبِ إِذْ
كَعَمَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّدَى الْغَمْرِ
وَالْمَثْبُتُ فِي أَصْلِ الدِّيَّانِ هُوَ رِوَايَةُ الْبَصَائِرِ وَالْوَفَايَاتِ .

القطعة ٣٢ ص ٥٢

يُزَادُ فِي التَّخْرِيجِ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ « ٢ ، ٣ » فِي الْمَتَحَلِّ : ٧٨

وَالرِّوَايَةُ فِيهِ

٢ - لَقَدْ لَبَسْتَنِي

٣ - عَلَى أَنَّهَا

وَمِمَّا يُزَادُ فِي قَافِيَةِ الرَّاءِ قَوْلُهُ [مِنْ الْبَسِيطِ]

١ - أَزَالَ عَظْمَ ذِرَاعِي عَنْ مُرْكَبِهِ

حَمَلُ الرِّدْنِيِّ وَالْإِدْلَاجُ فِي السَّحْرِ

٢ - حَوَّلَيْنِ مَا اغْتَمَضْتَ عَيْنِي بِمَنْزِلَةٍ

إِلَّا وَكَفَى وَسَادَ لِي عَلَى حَجَرٍ

عَنْ الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ٣٥٧/٢

وَيُزَادُ أَيْضاً [مِنْ الْمُنْشَرَحِ]

١ - يَزْدَادُ لُؤْمًا عَلَى الْمَدِيحِ كَمَا

يَزْدَادُ نَتْنُ الْكِلَابِ بِالْمَطَرِ

٢ - إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَ

غَاسِلٍ مِنْ ثَوْبِهِ خَرًّا بِخَرٍ

عَنْ التَّشْبِيهَاتِ : ٢٧٠

وَيُزَادُ أَيْضاً [مِنْ الْوَافِرِ] :

١ - وَدَاعٍ دُونَ أَوْبَتِهِ النَّشُورُ وَنَأْيٍ لَا يُقَرِّبُهُ مَسِيرُ

٢ - وَقَالَ غَيْر مَيِّمُونَ وَلَكِنْ بِأَنْكَدَ مَا يَدُورُ وَمَا يَطِيرُ
عن محاضرات الأدباء ٤١٧/١

القصيدة ٣٦ ص ٥٦

جاء البيت الأول ممّا في أصل الديوان رابع ثلاثة أبيات نُسِبَتْ في مسالك
الأبصار ٣٠٧/١ لمصعب الكاتب وهي قوله :
١ - دَبَبْتُ أَمْشِي عَلَى الْكَفَّيْنِ أَلْمُسُ

كمشي مسترقٍ للسمع أسراراً

٢ - فَمَرَّ يَمْشُقُ فِي قَرْطَاسِهِ قَلَمِي

وَاللَّيْلُ مُلْقٍ عَلَى الْأَفَاقِ أَسْتَاراً

٣ - فَقَالَ لَمَّا انْجَلَى مِنْ عَيْنِهِ وَسُنْ

وَقَدْ رَأَى تَكَةً حُلَّتْ وَأَزَاراً

٤ - يَارَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ

إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَاراً

والبيت الرابع يُنسَبُ لعدي بن زيد في ديوانه ٣٢٤ ، والتمثيل والمحاضرة ٥٣
ولطرفة في المنتحل ٧٣ ، وهو بلا نسبة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
٣٢١/١٩

القطعة ٣٧ ص ٥٧

البيت رقم ٣ : ضَبَطْتُ فِيهِ كَلِمَةً (لَوْدَه) مِنْ قَوْلِهِ :

فَلِنْ عَادَ فِي وُدِّي رَجَعْتَ لَوْدَه

وَالْأَ فَلَئِنِّي لَا أَحْمَلُهُ إِصْرَا

بكسر الواو ، وهو خطأ صوابه ضَمُّهَا فِي الْمَكَانَيْنِ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ ، ويجوز

فَتْحُهَا انظر المعجم الوسيط ١٠٣١/١

البيتان رقم ٣٨ ص ٥٨ :

جاء في ثمار القلوب ٦٤٩ - ٦٥٠

«وَأَمَّا الْأَرْبَعَاءُ الَّتِي لَا تَدُورُ فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِيمَا رَوَاهُ عَنْ

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «آخر أربعاء في الشهر نحسُّ مُستمر» وتمثل به من قال :

لقاؤك للمبكر يوم سوء ووجهك أربعاء لا تدور
وهو ثاني البيتين وانظره في محاضرات الأدباء ٣١٧/١
البيتان رقم ٤١ ص ٦١

جاء في العمدة ٣٣/١ ط . عبد الحميد
ومن شعر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان من أنقذ أهل زمانه للشعر ،
وأنفذهم فيه معرفة - ويروى للأعور الشني :
هون عليك فإن الأمور بكف الآله مقاديرها
فليس يأتيسك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها
وفي روضة العقلاء ١٣٦ أن ابن الزبير أنشد هذين البيتين لما ضربت حجارة الحجاج
حائط الحرم أو سور المدينة .

القطعة ٤٢ ص ٦٢
هناك خطأ في ضبط كلمة ضرغام التي جاء ضبطها ضرغام والصواب ضرغام
وذلك في قوله

٢ - قَطَبَ في وجهي خَوْفُ القرى
نَقْطِيبَ ضرغام لدى الباس
ووقع أيضاً خطأ في ضبط كلمة موكب إذ خُفها أن تكون مُنَوَّنة ، وذلك في قوله :
٤ - أَعْرَئُهُ إغراض مُسْتَكْبِرٍ في مَوَكِبٍ مَرٌّ بكنساس
البيتان ٤٤ ص ٦٤

رواية الأول في الغرر والعرر
١ - طِبَ عَنِ الأُمَّةِ
وهو تحريف الإمرة كما في أصل الديوان
ووقع خطأ في ضبط كلمة فلسا في عجز البيت الثاني حيث جاءت فلسا وإنما
هي فلسا بفتح الفاء المعجمة .
البيتان ٤٦ ص ٦٦

إِنَّمَا هُمَا صِلَةٌ لِأَبْيَاتٍ اخْتَلَفَ فِي نَسَبَتِهَا وَهِيَ :

- ١ - إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا يَفْنَى لَهُ عَجَبٌ
أَبْقَى لَنَا ذَنْبًا وَاسْتَوْصَلَ الرَّأْسُ
 - ٢ - أَبْقَى لَنَا كُلَّ مَجْهُولٍ وَفَزَعْنَا
بِالْحَالَمِينَ فَهَمَّ هَامٌ وَأَرْمَاسُ
 - ٣ - إِنَّ الْجَدِيدِينَ فِي طَوْلِ اخْتِلَافِهِمَا
لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ
 - ٤ - فَلَا يَغُرَّتْكَ أَضْغَانُ مَرْمَلَةٍ
قَدْ يُرَكَّبُ الْأَبْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسِ
 - ٥ - لَا تَطْمَعَنَّ طَمَعًا يَدْنِي إِلَى طَبْعِ
إِنَّ الْمَطَامِعَ فَقَرُّ وَالْغِنَى الْيَاسُ
 - ٦ - لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالَانِ مَالَهُمَا
إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ حُرَّاسُ
 - ٧ - مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحْتُ أَمْلِكُهُ
وَمَالِي الْيَاسِ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ
- يزاد في التخريج أن البيتين ٦ و ٧ منسوبان لابن حازم في الأمل والمأمول ١٧
والأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ منسوبة لابن حسان في أخلاق الوزيرين ٤٨١ وليست في
شعر عبد الرحمن بن حسان وأظن أن ابن حسان تحريف لابن حازم والثالث والرابع
نسبًا لبعض الجعفرين في ديوان المعاني ٢٠٠/٢
والأبيات ١ - ٣ تُنسب للخنساء في ديوانها ٥١ - ٥٢

القصيدة ٤٧ ص ٦٧

روى البيت الأول في بهجة المجالس كالتالي :

جَعَلْتُ غَنِيمَةَ الْأَطْمَاعِ يَأْسًا فَأُدْتَسَنِي إِلَى كَنْفٍ وَدِيْعٍ
وروى صدر البيت الثاني :
فَتِلْكَ مَطِيَّةُ الْأَمَالِ غُفْلًا

القطعة ٤٨ ص ٦٨

رواية عجز البيت الرابع في الفرج بعد الشدة كالتالي

لَعَلَّ دَهْرًا أَتَى بِنَحْسٍ وَبَكَّرَ بِالسَّعْدِ فِي الرَّجُوعِ
وما أثبتته في أصل الديوان هو رواية الورقة ، وقد ضبطت الفعل يَكُرُّ على هذه
الرواية بكسر الكاف والصواب ضَمُّهَا .

القطعة ٤٩ ص ٦٩

يزاد في التخريج أَنَّ البيت السادس منها في المنتحل : ١١١ ، والإيجاز
والإعجاز : ٥٦ منسوب لمحمد بن وهيب ، ولمسكين الدارمي في الفرج بعد الشدة
وليس في ديوانه ، والأبيات في البصائر والذخائر ٤ / ١٨٠ - ١٨٢ بلا نسبة وباختلاف
في الترتيب والرواية . وأثبت هنا رواية البصائر :

- ١ - وسارية لم تسر في الليل تبتغي
مناخاً ، ولم يقصر لها القيد مانع
- ٢ - سَرَتْ حَيْثُ لَا تَجْرِي الرِّيحُ وَلَمْ تُنْخِ
لورِدٍ ، ولم يقطع بها اليد قاطع
- ٣ - تسير وراء الليل ، والليل ضارب
بأكنافه ، فيه سمير وهاجع

والبيت السادس فيه روايات :

في المنتحل وبهجة المجالس : وَإِنِّي لِأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا

والعجز في الأيجاز والإعجاز

أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا هُوَ صَانِعٌ

القطعة ٥٢ ص ٧٢

يزاد في التخريج :

وانظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ١٤٩ - ١٥٠

البيتان رقم ٥٣ ص ٧٣

جاء في التخريج أنَّ البيتَين في كلمات مختارة ١٦٥/٣ منسوبة لعبد الأعلى

وهو وهم صوابه : كلمات مختارة : ٣٤

وفي البيتَين اختلاف في الرواية بين المصادر أثبتته هنا :

١ - في أدب الدنيا والدين :

لَأَشْكُرَنَّ لَكَ مَعْرُوفاً

وفي المستطرف «فإنَّ هَمَّكَ بالمعروف»

٢ - في البديع في نقد الشعر ومجموعة المعاني :

ولا أَلُمُّكَ إِذْ

والعجز في الفاضل :

فالشَّيْءُ بِالْقَدْرِ الْمَجْلُوبِ مَعْرُوفٌ

وفي التذكرة السعدية :

فالشَّيْءُ بِالْقَدْرِ الْمَصْرُوفِ مَعْرُوفٌ

وفي المستطرف : فالشَّرُّ بِالْقَدْرِ

وفي مجموعة المعاني : والشَّيْءُ بِالْقَدْرِ

وَيُصَحِّحُ عِجْزَ الْبَيْتِ الثَّانِي لِيَصْبِحَ :

فَالْأَمْرُ بِالْقَدْرِ الْمَعْرُوفِ مَصْرُوفٌ

القطعة ٥٤ ص ٧٤

يزاد في التخريج أنَّ الأبيات في :

عيون الأخبار ٢٤٦/١

والبيتان ١ - ٢ في سراج الملوك ١٦٨

ورواية الأول فيه

١ - لا الْفَقْرُ عَارٌ وَلَا الْغِنَى شَرَفٌ

البيتان رقم ٥٥ ص ٧٥

يزاد في التخريج :

البيتان في فصل المقال ١٤٣ بلا نسبة

وتباينت المصادر في الرواية :

١ - في نهاية الأرب :

كيف تفارقتما

٢ - في التمثيل والمحاضرة ونهاية الأرب جاء صدر البيت :

ولم يك لي شكلاً ففارقته

في فصل المقال وبهجة الجالس والغرر والعرر :

لم يكن من شكلي ففارقته

والعجز جاء في التمثيل والمحاضرة :

وللناس أشكال

القطعة ٥٦ ص ٧٦

الأبيات من البحر المجتث وليس من مجزوء الخفيف كما جاء في التقديم .

ويُضاف إلى القطعة بيت بعد البيت الأول وهو :

٢ - لا تَلْحَنُ بالبكا ء على منزل عفا

ويُضاف بعد عبارة : وفي مختار الأغاني ٨٢/٧ : عدا ٢ و٥

ويزاد في التخريج :

الأبيات ١ - ٢ ، ٥ - ٦ في عيون الأخبار ١٠٩/٣ - ١١٠ ورواية الأول فيه :

خذ من الدهر ماكفا ومن العيش ماصفا

القطعة ٥٧ ص ٧٧

البيت المثبت في أصل الديوان هو الخامس من قطعة أنشدها في عيون الأخبار

٣٦/١ ولم ينسبها ، وصاحب بهجة المجالس هو الذي نسب البيت المذكور لابن

حازم والقطعة هي :

- ١ - وغرة مرة من فعل غرّ
- ٢ - فلا تفرح بأمرٍ قد تولى
ولا تئأس من الأمر السحيق
- ٣ - فإنَّ القربَ يَّعُدُّ بَعْدَ قُرْبٍ
ويدنو البعدُ بالقَدَرِ المسوقِ
- ٤ - وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الضَّحْضَاحَ زَلَّتْ
به قدماه في البحر العميقِ
- ٥ - وما اكتسب المحامد طالبوها
بمثل البشر والوجه الطليقِ

القصيدة ٥٨ ص ٧٨

جاء في ثمار القلوب ٣٦٤ :

«البغل كثير التلون ، وبه يَضْرَبُ المثل ، قال ابن حازم الباهلي في تلون

البغل :

ما لي رأيتك لا تدو م على المودة للرجال
مُتَبَرِّمًا أبدأ بِمَنْ أَخِيَتْ ، وَدُّكَ فِي سَفَالٍ
ولم يأت البيت موضع الشاهد وهو قوله :

خُلِقَ جَدِيدُ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ أَخْلَاقِ الْبُغَالِ

يزاد في التخريج أَنَّ البيتين ٧ و ٨ في مواسم الأدب ٣٠٢/١

ومما يزاد في قافية العين [من الوافر]

وَسَوَّى الْيَأْسُ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدِي

وَلَنْ يَشْقَى بِي الرَّجُلُ الْوَضِيعُ

عن الأمل والمأمول : ٣٣

القصيدة ٦١ ص ٨١

القصيدة ممَّا يُنسَبُ له ولغيره

وفي طبعة د. زكي مبارك لزهر الآداب ٥٤١/٢ جاءت الأبيات

إذ قال الحصري في صفحة ٥٤٠ :

إنَّ ما أنشده الجاحظ من قول الآخر

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ دَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

هو من أبيات لمحمد بن حازم الباهلي وأنشد الأبيات

ومِمَّا يدعم نسبة الأبيات لابن حازم أنَّ مؤلف زهر الآداب كان بين يديه شعر

محمد بن حازم الباهلي كما صرَّح في كتابه ٩١١/٤ ط . د . مبارك .

والأبيات ٤ - ٥ في الإيجاز والإعجاز ٥٢ منسوبة للحكم بن قنبر وأثبت رواية

زهر الآداب في الأبيات وهانذا أشير إلى رواية المصادر الأخرى مِمَّا لم أثبته في

الديوان .

١ - في أشباه الخالدين والحماسة البصرية

..... لما تعرف من صفحي

ويزاد في رواية البيت الثاني ما جاء في الآداب

٢ - فاخش سكوتي فطنا مُنْصِتاً

فيك لتحسين خنا القائل

٣ - في الورقة : وسَامِعُ الشر ، وفي جمع الجواهر : فَسَامِعُ السوء وفي الخزانة :

وَالسَّامِعُ الذَّم .

٨ - وفي أشباه الخالدين والحماسة البصرية

تبصرُ في عاجلِ شدَّاته

تُصحِّح :

جاء صَدْرُ البيت رقم ٧ في طبعتنا «فإنَّ ذا العقل إذا هَيَّجَتْهُ» وهو خطأ صوابه :

فإنَّ ذا العقل إذا هَيَّجَتْهُ .

القطعة ٦٢ ص ٨٢

يزاد في التخريج :

والبيت الأوَّل في سمط اللآلي : ٣٣١

منسوب لأبي ذُلف

والذي في شعر دعل ٤٥٦ ط . الدكتور الأشر

البيتان ٢ - ٣ والرواية هناك :

٢ - لَمَّا رَأَتْ شَيْباً يَلُوحُ بِمُفْرَقِي

صَدَّتْ صُدُودَ مَفَارِقِ مُتَجَمِّلِ

٣ - فَظِلَلْتُ أَطْلُبُ وَصَلَهَا يَتَذَلُّ

وَالشَّيْبُ يَغْمِزُهَا بِأَلَا تَفْعَلِي

القصيدة ٦٥ ص ٨٥

يزاد في التخريج

أَنَّ الأبيات عدا رقم ٤ في أحسن ما سَمِعْتُ ١٧ - ١٩

منسوبة لصالح بن عبد القدوس وانظر ديوانه ١٣٢

ويزاد في القصيدة قوله بَعْدَ البيت الثالث :

حُرّاً فَلَا ضَنْ لِمَخ... .. لُوقِ عَلِيٍّ وَلَا سَبِيلُ

البيتان رقم ٦٦ ص ٨٦

جاءت الرواية في طبعة دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٥ للفرج بعد الشدة

كما يلي :

١ - أَلَا رَبُّ أَمْرٍ قَدْ أَضَاقَ وَحَاجَةٌ

لَهَا بَيْنَ أَحْشَاءِ الضُّلُوعِ عَوِيلُ

٢ - فَلَمْ تَلْبَثِ الْأَيَّامُ أَنْ عَادَ عَسْرُهَا

بِيسَرٍ وَنُجْحٍ ، وَالْأُمُورُ تَحُولُ

وجاء في مطبوعة الديوان «لُيُسَرٍ» وهو تحريفٌ مطبعي .

ومِمَّا يَزَادُ فِي قَافِيَةِ اللَّامِ قَوْلُهُ [مَنْ الْوَافِرُ] :

١ - وَمُنْتَظَرٌ سَوَالِكُ بِالْعَطَايَا

وَأَشْرَفُ مِنْ عَطَايَاهِ السُّؤَالُ

٢ - إذا لم يأتك المعروف طَوْعاً

فَدَعُهُ فَالْتَنَزَهُ عَنْهُ مَالٌ

أدب الدنيا والدين : ١٧٩

وقال يمدح الحسن بن سهل [من الوافر] :

١ - وَأَغْنَى اللَّهَ بِالْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَأَلْقَيْتُ الْعَصَا وَحَطَطْتُ رَحْلِي

٢ - كَأَنَّ اللَّهَ وَكَّلَهُ قِيَاماً بِحَاجَةِ مَعْشَرٍ وَبِجَمْعِ شَمْلٍ

٣ - فَأَنْتَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا جَمِيعاً وَأَنْتَ النَّاسَ وَحْدَكَ يَا ابْنَ سَهْلٍ

اشتقاق أسماء الله : ١٧٨

في خبر رواه الزجاجي عن أبي العباس الديناري ، انظر تعليقات المحقق

القصيدة ٦٧ ص ٨٧

يزاد في التخريج

الآيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ٦ في حماسة الظرفاء ٢٥/٢ وفيها :

١ - فقد الشباب بيوم المرء مُتَّصِلٌ

وهي رواية الأغاني ط . دار الكتب ٩٤/١٤

٢ - لم يبق منك له

ويزاد في تخريج البيت السادس :

بهجة المجالس ٢١٨/٢

محاضرات الأدباء ٣٢٦/٢

والمخللة : ٦١

والمنصف : ٦١٩ بلا نسبة .

والبيتان ٦ ، ٧ في «بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب» لابن

الجوزي بلا نسبة . انظر المورد ع ٣ مج ٢ ص ١٠٢ بتحقيق الأستاذ هلال ناجي ،

وهما في العقد ٤٨/٢ ، وفي مجموعة المعاني ١٢٥ وفي اللطائف والظرائف ١٠٣ .

والأبيات « ١٢ ، ٢ ، ٦ ، ٧ » في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ٣٨٦/٢ -
٣٨٧ ، والبيت السابع منسوب لمحمود الوراق في الوساطة ٢٤٣ وفي التبيان ٩ ، ١٠
في تمثال الأمثال للعبدري الشيبى ٣٩٩/١ .

اختلاف في الرواية

- ١ - في العقد وشرح المقامات : وَلَى الشَّبابُ فَخَلَ الدَّمْعُ
- ٢ - في السورقة وشرح أبيات المغني : لم يبق منك له رسم
- ٤ - في الورقة : ناعم ذبل
- ٥ - في الورقة : يَغْشَى الغواني ويزهاها
- ٦ - في المخلاة : مع الشباب بيوم . وفي بهجة المجالس : إذهب إليك فما الدنيا
- ٧ - في الزهرة وسمط اللآلي والحماسة الشجرية ومجموعة المعاني وشرح أبيات
المغني « ذنباً عند غانية » وفي الورقة « ذمماً عند غانية »
- ٩ - في المخلاة : الدَّلُّ والخجلُ
- ١٢ - في ديوان المعاني : شرح الشباب لقد أبقيت .

القصيدة ٦٨ ص ٨٩

تصبح كما يلي :

وقال [من البحر البسيط] :

- ١ - فِيمَ الْمَقَامُ ، وَكَمْ تَعْتَاكَ الْعِلَلُ
مَاضَاكَ الْأَرْضُ بِالْفَتَيَانِ وَالسُّبُلُ
- ٢ - إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةً
فِيهَا لَغَيْرِكَ مُرْتَادٌ وَمُرتَحِلُ
- ٣ - فَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ مَا خُلِقَتْ
إِلَّا لِيُسْلِكَ مِنْهَا السَّهْلَ وَالْجِبْلُ
- ٤ - إِنْ ضَاقَ لِي بَلَدٌ يَمُمْتُ لِي بَلَدًا
وَإِنْ نَبَا مَتَرٌ بِي كَانَ لِي بَدَلُ
- ٥ - وَإِنْ تَغَيَّرَ لِي عَنْ وَدَّهِ رَجُلُ
أَصْفَى الْمَوَدَّةَ لِي مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ

- ٦ - لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمَلًا
إِلَّا تَجَدَّدَ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمَلٌ
- ٧ - يُمْسِي وَيُضْبِحُ بِي عُمْرٌ أَدَافُهُ
بِرِزْقِ رَبِّي حَتَّى يَنْفَدَ الْأَجَلُ
- ٨ - اللَّهُ قَدْ عَوَّدَ الْحَسَنَى فَمَا بَرَحَتْ
مِنْهُ لَنَا نِعَمٌ تَتَرَى وَتُصِلُ
- ٩ - لَا تَمْتَنِي أَبَدًا خَدِيكَ مِنْ طَمَعٍ
فَمَا لَوَجْهَكَ نَوْرٌ حِينَ يُتَسَدَّلُ
- ١٠ - وَابِغِ الْمَكَاسِبَ مِنْ أَزْكَى مَطَالِبِهَا
مِنْ حَيْثُ تُحْمَدُ حَتَّى يَنْفَدَ الْأَجَلُ

التخريج :

القصيدة في بهجة المجالس ٢٣٥/١ عدا الثاني والتاسع والعاشر وفي
المحاسن والمساوىء : ٣٠٦ «دار صادر» عدا الثامن بدون نسبة والأبيات ١ ، ٤ ، ٥
في الإبانة ٢٠٥ لمحمد بن حازم والأبيات ٤ ، ٨ في المنصف «ط . الدكتور الداية :
٥٠٢

اختلاف الرواية :

- ١ - في بهجة المجالس والمساوىء
كم المقام ، وكم تعتادك العِلَلُ
وفي الإبانة : فِيمَ الْمَقَامُ وَكَمْ يَغْتَادُكَ السَّمْلُ
- ٤ - في الإبانة والمنصف : إِنَّ ضَاقَ بِي بَلَدٌ حَيَالُهُ : الْمَنْصَفُ : عَوْضًا ، الإبانة : بَلَدٌ
- ٨ - في المنصف والمحاسن والمساوىء
عِنْدِي لَهُ نِعَمٌ تَتَرَى وَتَتَقَلُّ

القطعة ٧٠ ص ٩١

يزاد في تخريج الأبيات :

شرح نهج البلاغة «ط . أبو الفضل إبراهيم» ٩٨/١٨ بلا نسبة والرواية فيه :

- ١ - لَا تَدْخُلَنَّكَ
.....

٢ - لَا تَجْبِهَنَّ بِالرَّدِّ وَجْهَ مُؤَمِّلٍ قَدْ رَامَ غَيْرَكَ أَنْ يَرَى مَأْمُولًا

وجاء الرابع قبل الثالث والرواية :

٤ - تَلَقَّى الْكَرِيمَ فَتَسْتَدِلُّ

القصيدة ٧٣ ص ٩٤

يزاد في اختلاف الرواية :

٤ - فِي حِمَاسَةِ الظَّرْفَاءِ : غَيْرُ مُسْتَحْدٍ

٥ - فِي حِمَاسَةِ الظَّرْفَاءِ : لَا تَرَانِي وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادِ : أَكْرَمُ ذَا مَالٍ

٦ - فِي حِمَاسَةِ الظَّرْفَاءِ : لَا وَلَا يَزْرِي ، وَكَذَلِكَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ

٨ - فِي حِمَاسَةِ الظَّرْفَاءِ : كَيْفَمَا صَرَّفَنِي الْمَرْءَ

القطعة ٧٤ ص ٩٠

البيت الرابع لم يأت في طبعة دار الطباعة المحمدية في القاهرة : ١٩٥٥ من

الفرج بعد الشدة للمقاضي التنوخي

القصيدة ٧٥ ص ٩٦

يزاد في تخريج للأبيات :

وهي عدا « ١٠ و ١٣ » في اشتقاق أسماء الله للزجاجي ١٧٧ - ١٧٨

اختلاف الرواية :

١ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : وَقَالُوا لِي مَدَحَتْ

٢ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَمْسُونَ حَوْلًا

٥ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

٦ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : وَطَافَ

٧ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : وَيَفْرَجُ كَرْبَةً

٨ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : وَقَدْ يُؤْتِي الْبَرِيَّ

٩ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَالْدِّيَارَاتِ : تَرْجَمَةُ ظَنُونِ

١٠ - فِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : فَإِنْ يَكُ مَا يُنْشَرُّ

١٢ - فِي الدِّيَارَاتِ : حَلِيمٌ ، وَفِي اسْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : حَمَدَتْ رَأْيِي

وقد ضَبَطْتُ الْفِعْلَ يَعِدُ مِنْ قَوْلِهِ :

٣ - فما أَحَدٌ يَعُدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ ولا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَى حَمِيمٍ
وهو خطأ صوابه «يُعَدُّ» فليعلم .

القطعة ٧٦ ص ٩٨

يزاد في القطعة قوله :

٤ - كَيْفَ لَمْ يَنْصُرْكَ إِنْ كَانَ أَخًا

ذَا حِفَاطٍ عِنْدَ مَنْ قَدْ ظَلَمَكَ

٥ - فَأَمْنَهُ إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ

إِنْ تُرِدُهُ بِهِوَإٍ أَكْرَمَكَ

انظر ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٥١ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

ط . أبو الفضل إبراهيم ١١٣/٧

والذي في المستطرف ٨٦/١ هما البيتان ١ - ٢ منسويين لصالح

والأبيات بدون عزو في حماسة الظرفاء ١٨١/١

والأول والثاني في بهجة المجالس ٤٣٥/١ بلا نسبة

اختلاف الرواية :

١ - في بهجة المجالس وحماسة الظرفاء والمستطرف وديوان صالح :

مَنْ يُخْبِرُكَ بِشْتَمٍ عَنْ أَخٍ

٢ - في حماسة الظرفاء والمستطرف وديوان صالح :

ذَاكَ شَيْءٌ

وَفِي بِهِجَةِ الْمَجَالِسِ :

ذَاكَ شَتْمٌ

الضبط :

جاء البيت الأول مضبوطاً كما يلي

١ - مَنْ يُخْبِرُكَ بِسَبٍّ عَنْ أَخٍ

وهو خطأ صوابه :

مَنْ يُخْبِرُكَ بِسَبٍّ عَنْ أَخٍ

القصيدة ٧٨ ص ١٠٠ .

يزاد في التخريج :

البيت الأول لمحمد بن حازم في بهجة المجالس ٥٩/١

والأبيات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الأدباء ١١٣/١٠ لابن أبي حصينة

والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في بهجة المجالس ٢٤٤/١ له أو لابن بسام

وفيها بيت زائد هو قوله :

٨ - وَالنُّذْلُ نَذْلٌ وَإِنْ تَكُنِّي وَصَارَ ذَا مَنْطِقٍ وَشَانَ

اختلاف الرواية :

٤ - في معجم الأدباء :

أَشَدُّ مِنْ فَاقَةِ الزَّمَانِ مَقَامِ حُرٍّ عَلَى هَوَانِ

٥ - في الزهرة :

..... إذا نبا منزل

٦ - في بهجة المجالس :

..... لا يلبث

القطعة ٨١ ص ١٠٣

اختلاف الرواية :

١ - في المستطرف : الموت أسهل عندي

٢ - في المستطرف : مُقَطَّعَاتُ الْأَعْنَةِ

ومِمَّا يَزَادُ فِي قَافِيَةِ النُّونِ [من مجزوء الكامل] :

١ - يَا أَسِيرَ الطَّمَعِ الْكَا ذِبِّ فِي غَلٍّ الْهَوَانِ

٢ - إِنَّ عِزَّ السَّيَاسِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذُلِّ الْأَمَانِي

٣ - سَامِحِ الدَّهْرَ إِذَا عَدَ . .زُ ، وَخُذْ صَفْوَ الزَّمَانِ

٤ - رَبُّمَا أَعْدَمَ ذُو الْجُرْ صِ ، وَأَثَرِي ذُو التَّوَانِي

أدب الدنيا والدين ٢٠٦ - ٢٠٧

ويزاد أيضاً [من السريع]

وَكُنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مُسْتَوْحِشاً

وَحِشَةً إِنْ سِيَّ بَجْنَانِ

عن الصداقة والصديق ٣٢٤

وجاء فيه اسم الشاعر «ابن خازم» وهو تصحيف

البيتان رقم ٨٤ ص ١٠٦

يزاد في التخريج :

في مروج الذهب ٤٤٣ - ٤٤٤ لمحمد بن خازم .

ونسبها الجرجاني في المنتخب من كنايات الأدباء : ٧١ لابي التبعي

القاسم بن طرخان

القطعة ٨٥ ص ١٠٧

يزاد في التخريج :

وهي لابن خازم في العقد ٤٦/٣

وهي لمحمود الوراق في فوات الوفيات ٨٠/٤ «ط. إحسان عباس» وانظر

ديوان محمود الوراق : ١٣١

وهي في الكامل ٥٢١/٢ لمحمود الوراق .

وأنشدها الجاحظ في البيان والتبيين ١٩٧/٣ - ١٩٨ لمحمود الوراق

انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٣٨٥/٢ - ٣٨٦ .

وقال البغدادي في شرح الابيات :

«أَتَعْجَبُ مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ يُعْزَى عَلَى تَلْفِ مَالِهِ ، وَلَا يُعْزَى عَلَى فَقْدِ شَبَابِهِ ، وَقَوْلُهُ :

فَمَنْ بَيْنَ بَاكِ لَهُ مَوْجَعٌ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ ، أَيْ مَتَوَجَّعٌ ، يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ بَعْضُهُمْ يَبْكِي

عَلَى فَقْدِ مَالِهِ وَيَتَوَجَّعُ لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يُعْزِيهِ وَيَغْدُ إِلَيْهِ ، مِنْ أَغْدُ إِلَيْهِ ، بِالْغَيْنِ وَالذَّالِ

الْمُعْجَمَتَيْنِ ، أَيْ : أَسْرَعَ إِلَيْهِ بِالْتَعْزِيَةِ وَشَرَحَ الشَّبَابَ : أَوَّلَهُ الْمُسْتَلْزَمَ لَطَرَاوَتِهِ

وَنَعُومَتِهِ» .

البيت الثالث لم يأت في طبعة دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٥م

من الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي

وَقَدْ وَقَعَ خَطَاً فِي ضَبْطِ عَجَزِ الْبَيْتِ الثَّانِي فَجَاءَ كَمَا يَلِي :

يَنْجُو وَخَيْرُهُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ

والصواب :

يَنْجُو وَخَيْرُهُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ وَلَمْ أَثْبِتْهُ فِي دِيْوَانِهِ قَوْلُهُ [من البسيط] :

- ١ - ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ وَالذَّلَجَا
البرّ طوراً، وطوراً تَرْكَبُ اللَّحَجَا
- ٢ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطُوتُهُ
أَلْفَيْتُهُ بِسَهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فُلَجَا
- ٣ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا
- ٤ - لَا تَيَأْسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةُ
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
- ٥ - أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظِيَ بِحَاجَتِهِ
وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلَجَا
- ٦ - فَاطْلُبْ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا
فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غَرَّةٍ زَلَجَا
- ٧ - وَلَا يَغُرَّنْكَ صَفْوُ أَنْتَ شَارِبُهُ
فَرَبِّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُتَمَرِّجَا
- ٨ - لَا يُتَّجُّ النَّاسُ إِلَّا مِنْ لِقَاحِهِمْ
يَبْدُو لِقَاحُ الْفَتَى يَوْمًا إِذَا نَتَجَا

التخريج :

انظر شعر محمد بن بشير الخارجي بتحقيقنا ١٣٣ - ١٣٤
والأبيات في شعر محمد بن يسير الرياشي الذي جمعه شارل بلا ونشره في مجلة المشرق.
- الجزء الثالث من السنة التاسعة والأربعين - أيار - حزيران ١٩٥٥ - ٢٨٩ - ٣٣٨
والأبيات في الصفحة ٣٠٤ من الشعر المذكور.
وقد جاء في البيان والتبيين ٣٦٠/٢ بيتا هو :

لَا يَمْنَعُكَ يَأْسٌ مِنْ مُطَالِبَةٍ فَضَيَّقَ السَّيْلُ يَوْمًا رُبَّمَا أُنْتَهَجَا

وعلق عليه بقوله : يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ ائْتَحَلَّهُ أَحَدُ نُسَاخِ الْبَيَانِ - يعني البيان والتبيين .

قُلْتُ : وَنَقَلُهُ فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ : السَّيْلُ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ السُّبُلَ - بالباء الموحدة التحتية .

والأبيات (٣ - ٥ - ٦ - ٧) في الوافي الوفيات ١٥١/٢ لمحمد بن بشير الحميري البصري
أبي جعفر ، وكُلُّ هَذَا تَصْحِيفٌ صَوَّبْنَاهُ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ : ٨
والأبيات عدا السابع والثامن والتاسع في شرح الحماسة (مرزوقي) ١١٧٣/٣ المقطوعة
٤٣٦ لمحمد بن بشير، وفي شرح الحماسة (تبريزي) ٩٧/٣ الأبيات (١ - ٧) والأبيات
(١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨) بهذا الترتيب لمحمد بن بشير في التذكرة السعدية
٢٨٥ - ٢٨٦ .

والأبيات (٤ - ٣ - ٥) في بهجة المجالس ٣٢٥/١ لمحمد بن بشير وقد كان أنشدها في
١٨٢/١ وخرَّجناها .

والأبيات (٤ - ٣ - ٥) في العقد ٢٤١/١ بلا نسبة، وفيه ٦٩/١ - ٧٠ الأبيات (٢ -
٣ - ٤ - ٥) بلا نسبة . والبيت الثالث في الحماسة البصرية ٢/٢ بلا نسبة . والبيت
الخامس في بصائر ذوي التمييز ٢٥٨/٤ بلا نسبة . والبيت الأول بلا نسبة في شرح
الحماسة (مرزوقي) ١٢٠٦/٣ وابن المعتز وَخَذَهُ نَسَبَ بَعْضِ أَيْيَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِلَى
ابن حازم . والأرجح أَنَّهَا لِمُحَمَّدِ بْنِ يَسِيرِ الرِّيَاشِيِّ .

الأبيات في الأغاني ٤١/١٤ - ٤٢ لمحمد بن يسير الرياشي
والأبيات ٣ - ٦ لمحمد بن حازم في طبقات ابن المعتز ٣٠٨
الأبيات ١ - ٧ في المحدثون ١٦١ لمحمد بن بشير الحميري البصري
والأبيات ١ - ٥ في الشعر والشعراء ٨٧٩ لمحمد بن يسير
والأبيات ٣ - ٥ ، ٧ في البيان والتبيين ٣٦٠/٢ لمحمد بن يسير
والأبيات ٣ - ٥ في بهجة المجالس ١٨٢/١ لمحمد بن يسير ، ولمحمد بن
بشير في ٣٢٥/١

والأبيات ٣ - ٤ في المستطرف ٧١/٢ لمحمد بن بشير الشارحي وهو تصحيف
صوابه «الخارجي» انظر ديوان محمد بن بشير الخارجي بتحقيقنا وطبع دار قتيبة ١٩٨٤
والبيتان ٦ - ٧ في معجم الشعراء ٣٥٣ لمحمد بن بشير الرياشي وهو تصحيف
صوابه محمد بن يسير الرياشي بالسين المهملة .
والأبيات ٣ - ٥ بلا نسبة في عيون الأخبار ١٢٠/٣
اختلاف الرواية :

٣ - في طبقات ابن المعتز : إذا سُدَّتْ مَسَالِكُهَا
وفي البيان والتبيين والمستطرف «إذا استدت مسالكها»
في بهجة المجالس : فالصبر يَفْتَقُ
٤ - في البيان والتبيين :

لا يَمْنَعَنَّكَ يَأْسٌ مِنْ مَطَالِبَةٍ
فَضِيْقُ السَّبْلِ يَوْمًا رَبُّمَا انْتَهَجَا

٥ - في المحدثون «ودائم الفرع»

٦ - في معجم الشعراء والمحدثون : ابصر لرجلك

وَمِمَّا يُنْسَبُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ وَلَمْ يَأْتِ فِي دِيْوَانِهِ قَوْلُهُ [مِنْ الْخَفِيفِ] :

- ١ - جَدُّدًا مَجْلَسًا لِعَهْدِ الشَّبَابِ وَلِذِكْرِ الْأَدَابِ وَالْأَطْرَابِ
- ٢ - واسقياني ، إذا تجاوزت الأطـ .
- ٣ - فِي كُهُولٍ إِذَا اسْتَدْرَتْ حُمَيَّا الـ
- ٤ - نظروا في الكلام والنحو والشعر .
- ١ - يَارُ رَطْلِينَ بِأَذْكَارِ الشَّبَابِ .
- كَأْسٍ لَمْ يَنْطَقُوا بِغَيْرِ الصَّوَابِ
- ٢ - فَهُمْ حُجَّةٌ عَلَى الْأَلْبَابِ

٥ - وإذا ما حَفَا النديمُ أقالو... ، هـ... ، ورَدّوا الأحلام دون الوثابِ
التخريج :

الآبيات عدا الخامس في مسالك الأبصار ٣١١/١ منسوبة لابن حازم وهي عدا
الثاني في قطب السرور ٢٩٧ - ٢٩٨ منسوبة للمعطوي والأول والثاني في من غاب عنه
المطرب ٢٨٩ للمعطوي أيضاً ، وانظر شعر العطوي في « شعراء بصريون من القرن
الثالث الهجري » تأليف محمد جبار المعبيد ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي
١٩٧٧ ص ٥٧ .

اختلاف الرواية :

١ - في قطب السرور : واسقياني على الهوى والتّصابي
في مسالك الأبصار : وارعيأ حرمة الصبا والتّصابي
٢ - في مسالك الأبصار :

واسقياني إذا تجاويت الأو... ..
تار كأساً لادّكار الشباب
٣ - في مسالك الأبصار :

..... إذا استقرّت حُمياً الك... ..
أس... ..
٤ - في مسالك الأبصار :

مارسوا شدة الزمان فلانوا

واستفادوا محاسن الآداب

ومِمّا ينسب له ولغيره وليس في ديوانه قوله [من الطويل] :

١ - إذا ما دَعَوْتَ الشيخ شيخاً هَجَوْتُهُ

وحَسْبُكَ مَدْحاً للفتى قول : يا فتى

٢ - أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبابِ التي مَضَتْ

وأَيَّامَنَا في الشَّيْبِ بالفقر والغنى

التخريج :

الأول في محاضرات الأدباء ٣٢٥/٢

وصَحَّفَ اسم الشاعر «أبو حازم»

وفي بهجة المجالس ٢٣٦/٢ نِسَبْتُهُمَا لمحمود الوراق وليسا في ديوانه

وجاء في الأمل والمأمول : ٤٢

للباهلي وقيل للعلوي البصري :

وَلَسْتُ بِنَظَارٍ إِلَى جَانِبِ الْغَنَى

إِذَا كَانَتِ الْعِلْيَاءُ مِنْ جَانِبِ الْفَقْرِ

والبيت من قصيدة تجدها في شعر أبي سعد المخزومي ٣٧ - ٣٨

ونسبها ابن المعتز في طبقاته ٢٩٣ - ٢٩٤ للخريمي وأنكر نسبتها لأبي سعد

المخزومي وتجدها في ديوان الخريمي ٧١

والبيت ثاني ثلاثة في الزهرة ١/١٣٨ لأبي سعد المخزومي ، وفي معاهد

التنخيص ١/٣٧٩ للمعذل بن غيلان وفيه أَنَّ صاحب الدرّ الفريد روى البيت لأبي

سعد المخزومي .

وهو أوّل اثنين في معجم الشعراء ٩٨ لأبي سعد المخزومي أو لغيره .

وهما لأعرابي من طيء في البيان والتبيين ٢/٣٠٧ ، وفي الأغاني ١٣/٢٢٧

لعبد الصمد بن المعذل وليس في ديوانه ، وبلا نسبة في عيون الأخبار ١/٢٤٧

وهو بلا نسبة في الصناعتين ٤٢٢

اختلاف الرواية :

في معاهد التنخيص والزهرة ومعجم الشعراء والبيان والتبيين والأغاني

والصناعتين

وَلَسْتُ بِمَيَّالٍ

في عيون الأخبار ومعاهد التنخيص

في جانب الفقر

ملحق بمقال محمد بن حازم

لقد أطلعني بأخيرة أخي الأستاذ الدكتور جليل العطية حفظه الله على «كتاب الشوق والفراق» تأليف محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي وهو قيد الطبع وَوَجَدْتُ فيه شعراً لابن حازم هو القطعة ١٩ من الديوان اليتان الأول والثالث والرواية فيه :

إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِكَ الرِّكَابُ فَحَيْثُ لَادَرَّتِ السَّحَابُ
وَحَيْثُ لَا يُبْتَفَى فَلَاحُ وَحَيْثُ لَا يُرْتَجَى إِيَابُ
الشوق والفراق : قطعة رقم ١٠٢

ومِمَّا يَزَادُ فِي قَافِيَةِ الدَّالِ قَوْلُهُ :

سَفَرُ بَجَانِبِ طَائِرِ السَّعْدِ وَيَكُونُ وَجْهَكَ آخِرَ الْعَهْدِ
وَتَرْحُلُ أَبَدًا وَطُولُ سُرَى وَنَوَى لِأَبْعَدِ غَايَةِ الْبُعْدِ
وَمَعِيشَةُ ضَنْكَ تَمَلُّ بِهَا طُولُ الْحَيَاةِ بِصَاحِبِ وَغْدِ
الشوق والفراق : قطعة ٩٥

ومِمَّا يَزَادُ فِي قَافِيَةِ اللَّامِ لَهُ أَيْضًا :

أَيَا ابْنَ سَعِيدٍ لَا أَطْمَأَنَّتُ بِكَ النَّوَى
وَلَا ضَمُّ جَفْنَيْكَ الرِّقَادُ عَلَى مَهْلٍ
وَلَا زِلْتُ رَهْنِ الشُّوقِ فِي دَارِ غُرْبَةٍ
بَحِثْ أَنْتَهَى شُوقٍ وَنَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ
وَفِي غَيْرِ حَفِظَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ
وَمَنْ غَيْرِ رَجَبٍ إِنْ حَطَّطَتْ وَلَا سَهْلٍ
إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذُّئْبُ فِيهِ مِنَ الْخَوَى
وَحَيْثُ يَكِي فِيهِ الْغَرَابُ مِنَ الْمَحَلِّ

الشوق والفراق : قطعة ٩٨

القطعة ٨٣ من الديوان يزداد في تخريجها الشوق والفراق : قطعة ٩٧ والرواية

فيه :

أُذْنَسِي خَطَاكَ السُّنْدَ وَالصَّيْنُ
وَكُلُّ نَحْسٍ بِكَ مَقْرُونُ
تَهْوِي بِكَ الرِّيحُ إِلَى بَلَدَةٍ
لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا طِينُ
بَحِيثٌ لَا يَأْنِسُ مُسْتَوْحِشُ
وَحِيثٌ لَا يَفْرَحُ مُحْزُونُ

- محمد خير البقاعي -

يُضَافُ إِلَى مَصَادِرِنَا

- ١ - أحسن ما سمعت : للثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ٤٢٩هـ .
صَحَّحَهُ محمد صادق عنبر . ط ١ مطبعة الجمهور القاهرة ١٣٢٤هـ .
- ٢ - أخلاق الوزيرين : التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس (٤١٤هـ) .
تح محمد بن تاويت الطنجي . مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .
- ٣ - الآداب : لجعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (٦٢٢هـ) .
مطبعة السعادة بمصر ط . ١٩٣١ م .
- ٤ - أدب الدنيا والدين : الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (٤٥٠هـ) .
تح : مصطفى السقا ، ط ٣ . ١٩٠٠ م مصر ، البابي الحلبي .
- ٥ - اشتقاق أسماء الله : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (٣٤٠هـ) .
تح د . عبد الحسين المبارك ط . ثانية مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦هـ -
١٩٨٦هـ .
- ٦ - أشعار أبي الشيص : جمع وتحقيق عبد الله الجبوري ط ١ . مطبعة الآداب في
النجف الأشرف ١٩٧٦ .
- ٧ - الأمل والمأمول : المنسوب للجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) .
تح : رمضان ششن ط ١ . بيروت ١٩٦٨ .
دار الكتاب الجديد «سلسلة رسائل ونصوص» .
- ٨ - الإيجاز والإعجاز : للثعالبي ، ضمن مجموعة «خمس رسائل» المطبوعة في
الجوائب القسطنطينية ١٣٠١هـ .
- ٩ - البديع في نقد الشعر : أسامة بن منقذ (٥٨٤هـ) تح أحمد أحمد بدوي وحامد
عبد المجيد . مصر ١٩٦٠ .
- ١٠ - البصائر والذخائر - التوحيدي : تح د . إبراهيم الكيلاني . دمشق «مكتبة أطلس
ومطبعة الإنشاء» ١٩٦٤ ، أربعة أجزاء .

- ١١ - بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب : ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ) .
- تح هلال ناجي مجلة المورد العراقية مج ٢ ع ٣ ص (٩ - ١٠٤) ١٩٧٣ .
- ١٢ - التذكرة السعدية : العبيدي : محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد «القرن الثامن الهجري» .
- تح عبد الله الجبوري ط . النجف الأشرف ١٩٧٢ الجزء الأول .
- ١٣ - التشبيهات : ابن أبي عون : إبراهيم بن أحمد بن المنجم الأنباري (٣٢٢هـ) .
- تح : محمد عبد المعيد خان . كمبردج ١٩٥٠ .
- ١٤ - تمثال الأمثال - الشبي ، أبو المحاسن محمد بن علي العبدري (٨٣٧هـ) .
- ط . دار المسيرة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م بيروت .
- حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ د . أسعد ذبيان .
- ١٥ - جمع الجواهر : الحصري القيرواني : أبو اسحاق : إبراهيم بن علي () .
- تح البجاوي ط . دار إحياء الكتب العربية - مصر ١٩٥٣ .
- ١٦ - حياة الحيوان الكبرى : الدميري ، الشيخ كمال الدين (٨٠٨هـ) مكتبة زيدان العمومية - مصر .
- ١٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي :
- حَقَّقَهُ وَشَرَحَهُ عبد الكريم الدجيلي ط . ١ بغداد ١٩٥٤ .
- ١٨ - ديوان الخريمي - جمعه وحَقَّقَهُ علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيد بيروت ١٩٧١ .
- ١٩ - ديوان ابن دريد : تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ١٩٤٦ .
- ٢٠ - ديوان صالح بن عبد القدوس : جمع وتحقيق عبد الله الخطيب ، الطبعة الأولى دار البصري بغداد ١٩٦٧ .
- ٢١ - ديوان عدي بن زيد العبادي - تحقيق - محمد جبار المعيد ، ط . ١ بغداد ١٩٦٥
- نشر وزارة الإعلام سلسلة كتب التراث .

- ٢٢ - ديوان محمود الوراق - جمعه وحققه عدنان راغب العبيدي . ط ١ . بغداد ١٩٦٩ .
- ٢٣ - الرسالة الموضحة : الحاتمي : أبو علي محمد بن الحسن الكاتب (٣٨٨هـ) .
تح د . محمد يوسف نجم بيروت ١٩٦٥ .
- ٢٤ - سراج الملوك : الطرطوشي : أبو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري (٥٢٠هـ) المكتبة المحمودية بميدان الجامع الأزهر - القاهرة .
- ٢٥ - شرح أبيات مغني اللبيب ، عبد القادر البغدادي - تح أحمد يوسف دقاق وعبد العزيز رباح - دار المأمون للتراث - دمشق .
- ٢٦ - شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي جمع د . حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري ، مستل من مجلة البلاغ بغداد ١٩٧٣ .
- ٢٧ - شعر دعبل بن علي الخزاعي : صنعة الدكتور عبد الكريم الأشر .
الطبعة الثانية مزيّدة ومعدلة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٢٨ - شعر أبي سعد المخزومي .
جمعه وحققه الدكتور رزوق فرج رزوق - مطبعة الايمان بغداد ١٩٧١ .
- ٢٩ - الشعر والشعراء - ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ) تح أحمد محمد شاكر .
دار المعارف مصر «ذخائر التراث» ١٩٦٦ (جزآن) .
- ٣٠ - شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري - العطوي - الجاحظ ، الحمدوي - تأليف محمد جبار المعبيد .
منشورات مركز دراسات الخليج العربي بغداد ١٩٧٧ .
- ٣١ - فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (٧٦٤هـ) .
ط : إحسان عباس - دار الصياد - بيروت ١٩٧٤ .
- ٣٢ - كتاب العين - للخليل بن أحمد الفراهيدي () .
تح د . مهدي المخزومي د . إبراهيم السامرائي .

الجزء الخامس ط. دار الرشيد للنشر - منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العراقية (٤٩) ١٩٨٢ .

٣٣ - كلمات مختارة : المؤلف مجهول - الجوائب - القسطنطينية ، مجموعة التحفة البهية والطرفة الشهية ١٣٠٢هـ .

٣٤ - اللطائف والظرائف : للثعالبي ، المطبعة الوهبة بمصر ١٢٩٦هـ .

٣٥ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول : مطبعة الجوائب ١٣٠١هـ .

٣٦ - المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٦ .

٣٧ - محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) دار الحياة بيروت ١٩٦١ .

٣٨ - المخلاة : العاملي : بهاء الدين محمد بن الحسين (١٠٣١هـ) .

ط . بيروت دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٩٩هـ .

٣٩ - مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين بن علي (٤٣٦هـ) .

بيروت دار الأندلس الطبعة الثانية ١٩٧٣ أربعة أجزاء .

٤٠ - مسالك الأبصار : العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (٧٤٩هـ) .

تح أحمد زكي - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٤ . الجزء الأول .

٤١ - المنتحل : للثعالبي ، صححه أحمد أبو علي . الاسكندرية ، الطبعة التجارية ١٩٠١ م .

٤٢ - المنتخب من كتابات الأدباء : الجرجاني : أبو العباس أحمد بن محمد (٤٨٢هـ) .

مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٨ .

٤٣ - مواسم الأدب : للسيد جعفر بن السيد محمد البيتي العلوي .

ط ١ مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦هـ .

٤٤ - الوساطة : للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (٣٦٦هـ) .

تح : البجاوي وأبو الفضل إبراهيم البابي الحلبي ط ٤ مصر ١٩٦٦ .